

مقرر

دراسات نقدية 2

تكليف رقم (3)

تقرير أكاديمي حول نقدر رسالة علمية في مجال التربية الخاصة

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د.ريم

العام الجامعي

2025م

تقرير نقدي حول المهمة الثالثة: (مشكلة وأهمية الدراسة)

معلومات الدراسة (موضع النقد)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	مستوى الكفايات المهنية الخاصة بالخدمات الانتقالية لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن
المؤلف	ميادة وائل تيسير طوباسي
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
الجامعة	الجامعة الهاشمية
الكلية / القسم	كلية الدراسات العليا - قسم التربية الخاصة
المشرف الأكاديمي	د. معتصم محمد سليم المساعدة
تاريخ الإعداد	2022م
الرابط	https://search.mandumah.com/Record/1453488/Details
التوثيق وفق نظام APA7	طوباسي، ميادة وائل تيسير. (2022). مستوى الكفايات المهنية الخاصة بالخدمات الانتقالية لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/1453488/Details

مقدمة

بالرجوع إلى الفصل الأول من الرسالة أعلاه، يستعرض هذا التقرير النقدي الأكاديمي مشكلة وأهمية الدراسة، مدعماً باقتباسات موثقة من متن الرسالة لتوضيح التقييم والتحليل، وفق محاور المهمة التالية:

1. هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟

نعم، المشكلة المطروحة تعبّر عن أهمية واقعية عميقة، نظراً إلى أن الكفايات المهنية في مجال الخدمات الانتقالية تعدّ من المقومات الأساسية لضمان انتقال ناجح للطلبة ذوي الإعاقة. وقد أشارت الباحثة إلى ذلك بوضوح في قولها:

"إنّ الطلبة ذوي الإعاقة بحاجة إلى تهيئة انتقالية تعدّهم لما بعد المرحلة المدرسية وتساعدتهم على التكيف والاندماج في المجتمع." (ص3)

هذا يوضح أهمية المشكلة في ضوء التحديات التي تواجه التعليم الدامج في الأردن والعالم العربي.

2. هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي؟

نعم، تم ربط المشكلة بالسياق العملي لواقع التعليم الأردني، خصوصًا من خلال الإشارة إلى ملاحظات ميدانية مثل:

"من خلال خبرة الباحثة ومعايشتها لميدان التربية الخاصة لاحظت وجود قصور في كفايات بعض معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية." (صد4)

كما تم ربطها بالسياق البحثي من خلال الإشارة إلى الدراسات السابقة العربية والعالمية التي لم تغطّ جوانب هذه الكفايات بالتركيز المطلوب.

3. هل تم تحديد أبعاد المشكلة بدقة (زمنيًا، مكانيًا، سكانيًا)؟

عُرفت الفئة المستهدفة بدقة في المقدمة على النحو التالي:

"وَجَّهت هذه الدراسة نحو معلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الأردنية." (صد4)

لكن لم تُذكر الفترة الزمنية صراحة، ولا النطاق الجغرافي التفصيلي (المحافظات، أو نوع المدارس)، وهذا يعدّ نقصًا في ضبط الأبعاد المنهجية، خصوصًا وأنه يؤثر في تعميم النتائج.

4. هل تم توضيح الفجوة البحثية؟

أشارت الباحثة إلى وجود فجوة بحثية، ولكن بشكل عام دون تفاصيل تحليلية. تقول مثلاً:

"رغم أهمية الكفايات المهنية الانتقالية، إلا أن الدراسات في هذا المجال داخل السياق العربي قليلة جدًا، ومعظم الدراسات ركزت على الجوانب التدريسية العامة." (صد5)

إلا أن الباحثة لم تُقدم تلخيصًا نقديًا للدراسات السابقة أو توضح كيف ستسد دراستها تلك الفجوة، مما أضعف هذا المحور جزئيًا.

5. هل تم تقديم تبرير علمي لأهمية الدراسة؟

نعم، وقد عبّرت عن ذلك في قولها:

"أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تسلط الضوء على مجال مهم في إعداد معلمي التربية الخاصة لم يحظَ بالاهتمام الكافي..." (صد6)

وقدّمت تبريرات ميدانية وعلمية متماسكة، تدعم أهمية الخوض في هذا المجال البحثي.

6. هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة؟

ذكرت الباحثة فوائد متعددة، منها ما هو معرفي ومنها ما هو تطبيقي، مثل:

"قد تُفيد هذه الدراسة الجامعات في تطوير برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، كما يمكن أن تُستخدم نتائجها في تصميم برامج تدريبية تطويرية." (صد7)

هذا يوضح وجود تصوّر متكامل عن الجهة المستفيدة، ويمنح الدراسة بُعدًا وظيفيًا واضحًا.

7. هل هناك تماشي بين أهمية الدراسة والتحديات الحديثة؟

لقد ارتبطت أهمية الدراسة بتوجهات معاصرة نحو دعم الدمج المجتمعي، كما ذكرت الباحثة: "ويأتي هذا البحث مواكبًا للتحوّلات التربوية التي تدعو إلى تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من المهارات الانتقالية للحياة المستقبلية." (ص6)
ما يشير إلى أن توقيت الدراسة يتوافق مع حاجة ميدانية متسارعة التطور.

8. هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية والعملية؟

تم طرح ذلك بصورة ضمنية، كما في قولها: "من الناحية الأكاديمية، تسهم الدراسة في إثراء أدبيات كفايات المعلمين، أما من الناحية العملية فتقدّم تصورًا لاحتياجات تطوير الأداء الميداني." (ص7)
لكن الأفضل لو تم هذا التمييز بتقسيم واضح داخل المقدمة.

9. هل تمت مناقشة ملائمة توقيت الدراسة؟

لم يُذكر بشكل صريح سبب اختيار هذا التوقيت تحديدًا، ولكن توجد إشارات ضمنية إلى تغيرات حديثة مثل: "في ظل الاهتمام المتزايد بالخدمات الانتقالية خلال السنوات الأخيرة، ظهرت الحاجة لإعادة تقييم كفايات المعلمين في هذا الجانب." (ص5)
وهو ما يشكّل مبررًا مقبولًا، وإن كان يمكن دعمه ببيانات زمنية أو سياسات حديثة.

خاتمة تحليلية

بناءً على التحليل، تُعد مشكلة الدراسة ذات أهمية حقيقية وعلاقة وثيقة بالسياقين العملي والعلمي، وقد نجحت الباحثة في تبريرها إلى حد كبير. ومع أن هناك جوانب تتطلب تقوية، مثل توضيح الفجوة بدقة، وإبراز الأبعاد الزمنية والجغرافية، إلا أن الإطار العام للمشكلة وأهميتها يوحي بوعي بحثي ناضج وتوجه تربوي ملائم.